تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 28 - 33

وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ، ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا، إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ، ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ، ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا

( الإسراء : 28 - 33 )

شرح الكلمات:

وإما تعرضن عنهم: أي عن المذكورين من ذي القربى والمساكين وابن السبيل فلم تعطهم شيئا.

ابتغاء رحمة من ربك ترجوها : أي طلبا لرزق ترجو من الله تعالى.

قولا ميسورا : أي لينا سهلا بأن تعدهم بالعطاء عند وجود الرزق.

مغلولة إلى عنقك: أي لا تمسك عن النفقة كأن يدك مربوطة إلى عنقك فلا تستطيع أن تعطي شيئا.

ولا تبسطها كل البسط : أي ولا تنفق كل ما بيدك ولم تبق شيئا.

فتقعد ملوما: أي يلومك من حرمتهم من الإنفاق.

محسورا: أي منقطعا عن سيرك في الحياة إذ لم تبق لك شيئا.

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر : أي يوسعه، ويقدر أي يضيقه امتحانا وابتلاء.

خشية إملاق : أي خوف الفقر وشدته.

خطئا كبيرا: أي إثما عظيما.

فاحشة وساء سبيلا : أي خصلة قبيحة شديدة القبح، وسبيلا بئس السبيل.

لوليه سلطان: أي لوارثه تسلطا على القاتل.

فلا يسرف في القتل : أي لا يقتل غير القاتل.